أردوغان ينفي عزم بلاده التدخل في الشؤون الداخلية للجوار

سورية: مؤتمر طارئ لـ «التعاون الإسلامي» لبحث الأزمة الأسبوع المقبل ومقتل 13 شخصاً بينهم 4 من المخابرات الجوية مع انتهاء المهلة العربية

متظاهرون سوريون في لبنان يحرقون صور رئيسي وزراء تركيا وقطر احتجاجا على مواقف البلدين من سورية (رويترز)

عواصم ـ وكالات: تزامنا مع انتهاء المهلة التي حددتها الجامعة العربية للحكومة السورية للتوقيع على بروتوكول ارسال المراقبين العرب الى سورية امس، انضمت منظمة التعاون الإسلامي الى المنظمات الدولية المهتمة بالأزمة هناك، وأعلنت أنها ستعقد السبت المقبل مؤتمرا طارئا للجنة التنفيذية على مستوى وزراء الخارجية، من أجل حث السلطات السورية على وقف نزيف الدم الجاري، واستهداف المدنيين، بالإضافة إلى تشجيعها على تطبيق حزمة الإصلاحات السياسية التي تعهدت بتنفيذها، فضلا عن إمكانية إقامة حوار بين الحكومة السورية والمعارضة الوطنية من أجل إيجاد مخرج للأزمة الحالية.

وقالت المنظمة ـ في بيان لها أمس ـ إن الاجتماع جاء بعد دعوة الأمين العام للتعاون الإسلامي أكمل الدين إحسان أوغلو الذي طالب في تصريحات له الأسبوع الماضي، بضرورة أن يمنحه الاجتماع القادم صلاحيات أوسع للتحرك بحرية أكبر في الأزمة السورية، وذلك في ظل تفاقمها وسقوط أعداد كبيرة من المدنيين في الاحتجاجات الجارية في عدد من المدن السورية.

وكانت الأمانة العامة للتعاون الإسلامي قد أعربت عن استعدادها لدعم جميع المساعي الرامية إلى إيجاد حل سلمي للأزمة يضمن أمن واستقرار سورية، ويستجيب للمطالب المشروعة للشعب السوري.

وأكد أوغلو على موقف المنظمة الداعي إلى حل الأزمة السورية عن طريق وقف العنف، داعيا للعودة إلى الحكمة والحوار الجاد مع القوى الوطنية لتحقيق ما يصبو إليه الشعب السوري من إصلاحات ديموقراطية وتنمية اقتصادية، وشدد على أن استخدام القوة لن يؤدي إلا للمزيد من العنف وسفك الدماء وبالتالي تفاقم الأزمة وتعقيدها، محذرا من أن استمرار التصعيد العسكري في ضوء استمرار الرفض الإقليمي والعالمي لهذا التصعيد سيدفع بالبلاد إلى الانزلاق نحو مخاطر داخلية تهدد السلم والأمن والاستقرار في البلاد وعلى المستوى الإقليمي.

من جهته، قال رئيس الحكومة التركية رجب طيب أردوغان أمس إن بلاده لا تنوي التدخل بأي مسائل داخلية لدول أخرى ولفت إلى أن بلاده تأمل أن يحل الهدوء في سورية لصالح السلام والاستقرار في المنطقة.

ونقلت وكالة أنباء (الأناضول) التركية عن أردوغان قوله في «المؤتمر العالمي التركي للمقاولين» في اسطنبول أن أنقرة على عكس بعض الدول الأخرى التي تهتم فقط بآبار النفط تقلق بشأن سفك الدماء في بغداد والقدس وغزة وبنغازي وطرابلس وسيرت.

وأضاف «أخبرنا المجتمع الدولي خلال السنوات التسع الأخيرة أنه لا ينبغي استعداء سورية لكن في الوقت نفسه تلقينا عهودا من الإدارة السورية بإصلاحات.. وللأسف لم تحافظ الإدارة السورية على وعودها».

وقال إن تركيا تأمل أن «تحقق سورية الهدوء الداخلي من أجل صالح السلام والاستقرار الإقليمي».

في غضون ذلك، اعتبر مطيع البطين عضو المجلس الوطني السوري المعارض أن مطالبة النظام السوري بإجراء تعديلات على المبادرة العربية لحل الأزمة في البلاد هو محاولة لكسب الوقت لارتكاب المزيد من الانتهاكات بحق الشعب السوري.

وقال البطين في تصريح خاص لقناة «الجزيرة» الفضائية أمس من اسطنبول إننا نتوقع بألا تعطي الجامعة العربية أي مهلة زمنية جديدة للنظام السوري، مضيفا أن النظام عندما يطالب بتعديل 18 بندا فهو يريد إلغاء المبادرة العربية.

وأشار عضو المجلس الوطني السوري إلى أن الانتهاكات التي يرتكبها النظام وتبث على وسائل الاعلام العالمية هي أقل بكثير مما يحدث على الأرض.

يأتي هذا في الوقت الذي قلل فيه رفعت الأسد عم الرئيس السوري بشار الأسد من شأن الجهود التي تبذلها جامعة الدول العربية لحل الأزمة في بلاده، إلا أنه عول على إمكانية أن تقوم الجامعة العربية بدور مهم في ظل دعم دولي خارج إطار الحلول العسكرية.

ميدانيا، أفاد المرصد السوري رامي عبدالرحمن في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس «ان 6 مدنيين جدد سقطوا برصاص القوات السورية ليرتفع بذلك عدد القتلى الى تسعة» أمس.

واوضح مدير المرصد «قتل ثلاثة مدنيين في بلدة كفر تخاريم في ريف ادلب خلال الاقتحام العسكري الذي قامت به القوات السورية في البلدة والقرى المجاورة لها».

واضاف عبدالرحمن «كما قتل مدنيان برصاص القوات العسكرية خلال اشتباكات وقعت بين الجيش النظامي ومنشقين عنه في القصير الواقعة في ريف حمص كما قتل اخر برصاص قناصة في حمص».

وفي وقت لاحق، أفاد عبدالرحمن بان اربعة عناصر من الاستخبارات الجوية قتلوا اثر هجوم شنه منشقون عن الجيش السوري استهدف سيارتهم وسط سورية.

وذكر مدير المرصد السوري لحقوق الانسان مع ذات الوكالة أن «منشقين هاجموا بالرصاص سيارة تقل اربعة عناصر تابعين للاستخبارات الجوية بالقرب من قرية المختارة الواقعة على طريق السلمية ـ حمص ما اسفر عن مقتلهم جميعا».

في المقابل قالت مصادر سورية رسمية ان القوات الأمنية اعتقلت 140 مطلوبا في محافظة ادلب.

وذكرت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا» ان «الجهات المختصة في محافظة إدلب نفذت فجر أمس عملية نوعية تم خلالها إلقاء القبض على أكثر من 140 مطلوبا في مناطق متفرقة من جبل الزاوية وريف معرة النعمان بينهم 60 في كفر نبل وكفر روما».

وأوضح المصدر أن «العملية نفذت بدقة متناهية بعد مداهمة عدد من المواقع التابعة لعناصر المجموعات الإرهابية بناء على تحريات ومعلومات متقاطعة».

«الوطن» السورية: بوارج حربية روسية في المياه السورية

دمشق ـ أ.ش.أ: ذكرت صحيفة «الوطن» السورية في موقعها الالكتروني امس ان بوارج حربية روسية تحركت نحو الشاطئ السوري، وذلك في المياه الاقليمية التي لا تقاربها الدول الكبرى الا اذا كان في الافق وضع خطير او موقف استراتيجي من ذلك الوضع وتداعياته المفترضة، مشيرة الى انها خطوة سياسية وعسكرية بالغة الدلالة.

ونقلت الصحيفة الالكترونية عما اسمته «معلومات صحافية» ان هذه البوارج الحربية الروسية وصلت الى المياه الاقليمية السورية، في مؤشر واضح من قيادة روسيا الاتحادية على ان سورية خط احمر، وان مجرد الاستخفاف بحدود هذا الخط الاحمر لن يترك روسيا في موقع المتفرج او اللامبالي او شاهد الزور، وليتحمل كل فريق مسؤولياته وكل دولة تبعات قرارها.

المصرف المركزي: لا تغيير حول التعامل بالريال السعودي

نفى مصرف سورية المركزي ما بثته بعض وسائل الإعلام حول قيام المصرف بإبلاغ المصارف وقف فتح الاعتمادات بالريال السعودي.

وقال حاكم مصرف سورية المركزي أديب ميالة إنه لا تغيير في سياسة المصرف حول التعامل بالريال السعودي أو بأي عملة عربية أخرى.

وأكد ميالة استعداد المصرف للدفاع عن سعر الصرف والتدخل في السوق النقدي لبيع حاجة السوق من القطع الأجنبي للمصارف وشركات الصيرفة، مشيرا الى أن هناك تدخلا جديدا لبيع القطع الأجنبي سيتم الأسبوع القادم.

● دمشق ـ هدى العبود

نائب مراقب «إخوان سورية»: نرفض تدخلاً عسكرياً تركياً

القاهرة ـ د.ب.أ: قالت جماعة الإخوان المسلمين السورية انها لا تقبل بتدخل عسكري تركي لحماية المدنيين في سورية.

وأكد فاروق طيفور نائب المراقب العام للإخوان المسلمين والناطق باسمهم في المجلس الوطني السوري في تصريحات لصحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية الصادرة أمس موضحا ما قاله المراقب العام لجماعة الاخوان محمد رياض الشقفة حول القبول بتدخل تركي: «أتى في سياق الكلام عن التدخل الدولي لحل الأزمة السورية، ولفت خلالها إلى أننا نسعى إلى أن يكون الحل عربيا، لكن إذا لم يتوقف النظام السوري عن القتل فلن يكون عندها لدينا مانع من تدخل وحظر جوي تركي من دون أن يعني ذلك تدخلا عسكريا».

وعن رأي المجلس الوطني في هذا الاقتراح، قال «تفاهمنا مع المجلس الوطني لايزال ينطلق من مبدأ أساسي وهو حماية المدنيين بالدرجة الأولى مع العلم بأنه وفي ظل الحراك الدولي المستمر حول البحث عن إطار السيناريوهات المحتملة التي يمكن اللجوء إليها لإسقاط الأسد قد يكون هذا الخيار أحد السيناريوهات المطروحة لكن بالتأكيد ذلك لن يتم من دون غطاء عربي ودولي يقضي بتكليف تركيا أو أي جهة معينة تولي هذه المهمة».

ونفي طيفور ان يكون الاخوان قد طلبوا من تركيا فرض منطقة حظر جوي على طول حدوده في الجانب السوري لحماية المدنيين.

صحيفة تركية: أنقرة أعدت كافة خططها المحتملة تجاه دمشق

أنقرة ـ أ.ش.أ: ذكرت صحيفة «ميلليت» التركية امس أن أنقرة أعدت خططها وسيناريوهاتها المحتملة المتعلقة بالسياسة السورية، حيث أشارت مصادر من وزارة الخارجية التركية في لقائها مع نخبة من الصحافيين الاتراك في اسطنبول بأنه لا يمكن لتركيا الاشتراك في تدخل عسكري من أجل تغير نظام بشار الاسد.

وأضافت المصادر الديبلوماسية أن أعمال الخطط المحتملة تجاه سورية انتهت ولا تتضمن تدخلا عسكريا ما عدا ثلاثة حالات، وهي إذا تدفق مئات الآلاف اللاجئين من المدن والقرى السورية القريبة من الحدود التركية على سبيل المثال من مدينة حلب آنذاك ستتدخل القوات التركية المرابطة على الشريط الحدودي التركي السوري بهدف دخول الاراضي السورية لتأسيس منطقة عازلة داخل الاراضي السورية لتأمين حمايتهم أولا ومن أجل تأمين بقائهم في الاراضي السورية ثانيا.

وفي هذا الصدد، أكدت المصادر الديبلوماسية، أن تركيا لا ترغب في تكرار تجربة هجرة مئات آلاف الاكراد من شمال العراق الى الاراضي التركية عام 1991.

أما الامر الثاني الذي تحدثت عنه تلك المصادر لإمكان حدوث تدخل عسكري من جانب تركيا، فهو من الممكن دخول الجيش التركي الى الاراضي السورية بعد صدور قرار من مجلس الامن الدولي بطبيعة الحال بمصادقة روسيا والصين ضد سورية لهدف تقديم المساعدات الانسانية للشعب السوري.

وفيما يتعلق بالاحتمال الثالث فهو إذا تدخل الجيش السوري وبدأ بعمليات الإبادة الجماعية في المدن السورية القريبة من الحدود التركية.

وأضافت المصادر الديبلوماسية أن انقرة بدأت تعد كافة حساباتها السياسية للفترة من بعد تغيير نظام بشار الاسد، مؤكدة أن جميع دول العالم بدأت تتعامل على هذا المبدأ منها إدارة طهران أيضا.

«الشورى» الإيراني يتهم الجامعة بإشعال حرب أهلية في سورية

أنقرة ـ يو.بي.آي: اتهم رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإيراني (البرلمان) علاء الدين بروجوردي أمس الأول الجامعة العربية بأنها ترغب في إشعال حرب أهلية في سورية.

ونقلت وكالة أنباء «الأناضول» التركية عن بروجوردي قوله في مؤتمر صحافي في سفارة بلاده في أنقرة إن الأسلوب الذي تستخدمه الجامعة العربية في تعاملها مع الملف السوري «يهدف إلى التسبب بحرب أهلية في سورية وهذه الحرب الأهلية قد تقود إلى زعزعة الاستقرار في المنطقة ككل».

ورأى المسؤول الإيراني أن الحل الأفضل لسورية هو تسريع الإصلاحات التي بدأها الرئيس بشار الأسد واصفا تعليق عضوية سورية في الجامعة العربية بأنه «خطأ تاريخي».

البوطي يرفض قرار الجامعة العربية إرسال مراقبين ويتهمها بتنفيذ أجندة خارجية

دبي ـ العربية.نت: أكد خطيب الجامع الأموي في دمشق، الداعية محمد سعيد رمضان البوطي، رفضه واستنكاره لقرار الجامعة العربية بحق سورية الخاص بإرسال مراقبين عرب لتفقد الأوضاع الميدانية، معتبرا انه مرتبط بأجندة خارجية تهدف الى التدخل في الشؤون الداخلية السورية. وخلال خطبة صلاة الجمعة، رأى البوطي ان هذا القرار انتهاك لمبادئ العمل العربي والإسلامي، نقلا عن الموقع الإلكتروني لـ «إذاعة النور» اللبنانية.

وقد عبر أئمة وخطباء المساجد في سورية أمس الأول عن رفضهم واستنكارهم لقرار جامعة الدول العربية.

الأردن: تحفّظ رسمي على التصعيد مع سورية واستعداد لاستقبال نازحين

عمان ـ سي.إن.إن: تصاعدت وتيرة الموقف الأردني الشعبي تجاه أحداث العنف في سورية، وطالبت قوى سياسية ومعارضة بتنحي الرئيس بشار الأسد، واعتراف الحكومة الأردنية بالمجلس الانتقالي السوري، فيما تعمل المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في الأردن على الانتهاء من إنشاء مخيم للنازحين السوريين شمال شرق البلاد.

واتخذ الخطاب الأردني الشعبي المناهض للنظام السوري أشكالا عدة، من بينها قيام الحراك الشعبي والشبابي وقوى المعارضة في مسيرة خرجت بمشاركة الآلاف ظهر الجمعة وسط العاصمة عمان بدعوة الحكومة الأردنية لدعم الثورة في سورية ومساندتها ومساعدة الثوار السوريين على «تشكيل نظام شورى» بدلا من النظام الحالي.

وتتحفظ الحكومة الأردنية على الإدلاء بأي تصريحات حول موقفها من تطورات الأوضاع في سورية، باستثناء التصريحات الملكية مؤخرا حول استعداد الأردن لاستقبال «اللاجئين السوريين، «فيما اعتبرت الحكومة الأردنية أن المصلحة العليا في العلاقة مع سورية تتصدر الموقف الحكومي وان «التباسا» يدور حول الحديث عن أرقام النازحين السوريين إلى البلاد.

وقال الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية ووزير الدولة لشؤون الإعلام والاتصال، راكان المجالي، في تصريح لـ «سي.إن.إن» بالعربية، إن الحديث في الملف السوري «في غاية الحساسية» ولا قرارات حتى الان حيال وجود السفير السوري في عمان أو سحب السفير الأردني من دمشق.

وأضاف المجالي بالقول: «ما يحكم العلاقة مع سورية هو مصلحة عليا مشتركة وعلى المراقبين قراءة تصريحات الملك جيدا حول ذلك.. أما الحديث عن الاعتراف بالمجلس الانتقالي السوري المعارض فهو غير مطروح الآن، وتلك الدعوات تمثل وجهات نظر لقوى سياسية، وما علينا فعله هو أن نتصرف بمسؤولية كاملة تجاه الملف السوري».

ونفى المجالي لـ «سي.إن.إن» بالعربية الحديث عن «خطة استقبال أعدتها الحكومة الأردنية» للنازحين السوريين، مضيفا بالقول: «لا يوجد كلام عن خطة استقبال جاهزة، والأردن لن يوافق على ذلك أما إذا ازدادت الاعداد المتدفقة إلى أراضيه من النازحين السوريين فلكل حادث حديث وقتها».

وفي السياق، اعتبر المجالي أن أعداد السوريين المتواجدين هي «أرقام متحركة ومتغيرة، «وأن أعدادا منهم يقيمون عند أقاربهم في بلدة الرمثا شمال البلاد، وآخرين استضافتهم العشائر الأردنية في مضارب شيدوها لهم في محافظة المفرق شمال شرق البلاد.

وأكد المجالي حرص الأردن على رفض التدخل الأجنبي في سورية، مشيرا إلى أن المساعي ستبقى مستمرة لتفعيل الحل العربي لحل الأزمة، وعلق بالقول: «لا نريد تكرار مأساة العراق».

ويتواجد في سورية بحسب تقديرات رسمية، نحو أربعة آلاف طالب أردني، وألف معتقل في السجون السورية.

بالمقابل، أكدت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين للأمم المتحدة في الأردن استعداداتها بتجهيز مخيم للنازحين السوريين في محافظة المفرق (شمال شرق البلاد،) بحسب نائب المفوض في عمان عرفات جمال. إلى ذلك، جاءت دعوة جماعة الإخوان المسلمين في الأردن للحكومة إلى الاعتراف بالمجلس الانتقالي السوري المعارض، تزامنا مع تصريحات للعاهل الأردني الملك عبدالله الثاني حول الأوضاع في دمشق.

وقال الناطق الرسمي للإخوان في الأردن، جميل أبو بكر، لـ «سي.إن.إن» بالعربية، إن المطالبة تأتي في سياق «دعم الثورة السورية سياسيا ومعنويا»، وأضاف: «النظام السوري لم يتراجع عن منهجيته في القتل.. ولسنا في الوقت ذاته مع التدخل الأجنبي وأكدنا على ضرورة الحل العربي ووجوب رؤية موقف عربي أقوى من قرارات الجامعة العربية».

تحليل إخباري

غياب الدعم الخارجي قد يحدّ من نجاح العصيان السوري المسلح

لندن ـ رويترز: لا يشكل الانشقاق المتزايد عن الجيش السوري تهديدا مميتا بعد للرئيس السوري بشار الأسد، ولكن الدعم الخارجي قد يحوّل المنشقين إلى حركة عصيان مسلح على المستوى الوطني قادرة على إجهاد جيشه واستنزاف قواه.

وبينما تقترب البلاد على ما يبدو من الانزلاق نحو حرب أهلية يقول محللون إن الأسد سيسعى إلى حرمان جماعات المعارضة المسلحة الوليدة من أرض تكفي لتنظيم حرب عصابات.

وستكون مهمته أسهل إذا لم يتمكن الجنود السابقون من الحصول على مساعدة متواصلة من خبراء في الخارج على تنظيم عملياتهم اللوجستية وتدريب المجندين.

ولم يتضح بعد ما إذا كان المنشقون تمكنوا من تشكيل هذه الشبكة سواء من السوريين المقيمين في الخارج أو من قوى أجنبية.

وقال سامر أفندي وهو ناشط سوري معارض مقيم في بريطانيا لـ «رويترز»: «إذا حصلوا على مساعدة من تركيا أو من بعض الدول العربية فإن الانتصار على النظام قد يستغرق خمسة أو ستة أو ثمانية أشهر.

وتابع أفندي وهو مسؤول سابق في جهاز أمن الدولة السوري قائلا: «إذا لم تأت أي مساعدة فإن الأمر سيستغرق وقتا أطول».

وأضاف أن الهجوم الذي شنه منشقون من الجيش على مجمع مخابرات تابع للقوات الجوية في حرستا قرب دمشق يوم الأربعاء والذي أسفر عن مقتل أو جرح 20 شرطيا أعطى دفعة قوية لمعنويات الكثيرين في صفوف المعارضة.

وهذا هو أول هجوم من نوعه منذ أن بدأ محتجون يستلهمون انتفاضات أطاحت بزعماء تونس ومصر وليبيا انتفاضة ضد حكم الأسد قبل ثمانية أشهر.

ولكن أفندي قال إن المقاتلين الذين يقدر بعض المحللين أعدادهم ببضعة آلاف يحتاجون إلى مناطق محررة آمنة للتدريب وللحصول على الدعم اللوجستي.

وقال ألن فريزر وهو محلل في شؤون الشرق الأوسط لدى شركة إيه. كيه.إي الاستشارية التي تعمل في مجال تحليل المخاطر لرويترز «في الحقيقة فإن العصيان المسلح ليس قويا إلى حد يكفي لأن يشكل تهديدا ذا مغزى للنظام في الوقت الحالي. «لكنه قد يصبح أكثر تنظيما وقادرا على إلحاق الضرر بدعم من الخارج».

وأضاف «نقطة التحول ستأتي عندما يمتلك القدرة على السيطرة على الأرض في مواجهة هجوم مضاد يشنه النظام».

ولا يعرف بالضبط مدى قوة الجنود المنشقين والحظر الذي تفرضه سورية على معظم وسائل الإعلام الأجنبية ما يجعل من الصعب التحقق من صحة الحوادث على الأرض.

وقال العقيد رياض الأسعد من جيش سورية الحر لرويترز في تركيا الشهر الماضي إن ما بين 10 آلاف و15 ألف جندي انشقوا على الجيش السوري الذي يقدر قوامه بنحو 200 ألف في أنحاء البلاد وان الهروب من الخدمة مستمر كل يوم.

ويسيطر ماهر الأسد شقيق الرئيس السوري وأفراد من الطائفة العلوية التي ينتميان إليها على الجيش الذي يتألف معظمه من السنة الذين يشكلون الأغلبية في سورية.

ويواجه الأسد على ما يبدو عزلة دبلوماسية متزايدة، وهو عامل قد يؤثر لاحقا على المعادلة العسكرية على الأرض.

وقالت شركة إكسكلوسيف أناليسيس للاستشارات ومقرها لندن في ملحوظة خاصة للمشتركين إن من المحتمل أن يكون هجوم حرستا قد وجه ضربة نفسية للنخبة السياسية المحيطة بالأسد.

وجاء في الملحوظة «ستشجع هجمات أخرى من هذا القبيل على الأرجح المزيد من الانشقاقات على الجيش السوري مما يشعره بأنه في الجانب الخاسر».

«ويشير هذا إلى جانب الدعم التركي الضمني للمعارضة المسلحة إلى أن حكومة الأسد ستعاني من أجل احتواء الاحتجاجات في المدن الكبرى في غضون فترة تتراوح بين ثلاثة وستة أشهر وتزيد من خطر نشوب حرب أهلية بعد هذا الإطار الزمني».

وقال خبير في الشؤون السورية في إكسكلوسيف أناليسيس رفض الكشف عن اسمه نظرا لحساسية الموضوع إنه يتوقع «تآكلا منتظما في قوة الجيش السوري وتقييدا منتظما للأراضي التي يستطيع الوصول إليها».

وأضاف «الأمور تمضي أكثر نحو حرب أهلية كاملة تجذب لاعبين إقليميين للتدخل».

وقال شاشانك جوشي وهو باحث في المعهد الملكي للدراسات الدفاعية والأمنية في لندن لرويترز «الجيش لايزال في جعبته الكثير».

لايزال لديه ما يكفي من وحدات النخبة ولديه العدد والعدة مما يكفي للاحتفاظ بقدرته على شن هجوم عنيف.

واستطرد قائلا: «المشكلة هي القطاعات التي لا يستطيع السيطرة عليها.. هل ستستعيد الحكومة السيطرة عليها في أي وقت؟ يساورني الشك في أنها لن تستطيع» مشيرا إلى مناطق حول مدينة درعا الجنوبية ومدينة حمص في وسط البلاد.

ويتوقع جوشي وصول الجانبين إلى «طريق مسدود»، حيث تعجز الحكومة عن استعادة السيطرة على الأرض التي خسرتها بينما لا يستطيع المسلحون تحدي الجيش في مناطق يسعون للسيطرة عليها.